الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/18199
2 July 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٦ موجهة الى
الامين العام من الممثل الدائم لهولندا لدى
الامم المتحدة

بالنيابة عن الاثنتي عشرة دولة الاعضاء في الاتحاد الاقتصادى الاوروبي ، الذى تتولى مملكة هولندا رئاسته في الوت الحالي ، أتشرف بأن أرسل لكم طيه نص بيان بشأن جنوب افريقيا اعتمده المجلس الاوروبي في لاهاي في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٦ .

وساكون في غاية الامتنان لو تم تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ماكس فان دير شتويل
السفير
الممثل الدائم

مرفق

بيان بشأن جنوب افريقيا إعتمده المجلس الأوروبي
في لاهاي في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٦

إن القلق الشديد يساور المجلس الأوروبي إزاء تدهور الحالة السريع في جنوب افريقيا وتزايد معدلات العنف هناك . ولا يمكن لإعادة فرض حالة الطوارئ واعتقال الآلاف من أبناء جنوب افريقيا دون تمييز إلا أن يؤخر مجددا بدء حوار وطني حقيقي بشأن مستقبل جنوب افريقيا ، وهو ما يلزم على وجه السرعة إذا ما أريد التوصل الى حل سلمي لمشاكل ذلك البلد . وعلاوة على ذلك ، جرى فرض الرقابة الواسعة النطاق على وسائط الاتصال . ويؤمن المجلس الأوروبي بأن السياسات الحالية التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا لا يمكن أن تفضي الى شئ عدا زيادة القمع والاستقطاب وإراقة الدماء .

وفي ضوء ذلك ، أعاد المجلس الأوروبي بحث سياسة الدول الاثنتي عشرة إزاء جنوب افريقيا . وهو يؤكد من جديد أن الهدف الرئيسي لهذه السياسة هو إلغاء الفصل العنصرى إلغاء تاما . ولكي يدعم رؤساء الدول والحكومات عملية التغيير غير العنيف في جنوب افريقيا . ولكي يؤكدوا قلقهم الشديد إزاء المسار الذى اتخذته الأحداث مؤخرا ، فقد قرروا اتخاذ إجراءات إضافية .

وقد أعلن المجلس الأوروبي عن تأييده لبرنامج أوروبي منسق يتعلق بتقديم المساعدات الى ضحايا الفصل العنصري ، يشتمل على إجراءات على صعيد المجتمعات المحلية والصعيد الوطني ، بهدف بلوغ الحد الأقصى لفعالية المساهمة الأوروبية في هذا المضمار . وفي هذا الصدد ، وافق المجلس الأوروبي على زيادة في المساعدات المالية والمادية المقدمة الى ضحايا الفصل العنصرى ، لاسيما من أضيروا بفعل الإضطرابات الحادثة في كروس رودز ، والى السجناء السياسيين ، ومن بينهم الأشخاص المقبوض عليهم فيما يتعلق بإعادة فرض حالة الطوارئ في الآونة الأخيرة .

والمجلس الأوروبي مقتنع بأن البدء دون تأخير في حوار وطني مع الزعماء الحقيقيين للسكان السود هو ضرورة لوقف تصاعد العنف مرة أخرى وللسماح بمفاوضات تؤدي بجنوب افريقيا الى الديموقراطية الحقة واللاعنصرية .

وهذا الحوار لا يمكن أن يتحقق طالما ظل الزعماء المعترف بهم للسود محتجزين وظلت منظماتهم المحرمة .

../..

وفي هذا الإطار ، يدعو المجلس الاوروبي حكومة جنوب افريقيا ما يلي :

- الإفراج دون قيد أو شرط عن نيلسون مانديلا وغيره من السجناء السياسيين ؛

- رفع الحظر المفروض على المؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر الوحدويين الافريقيين لازانيا وغيرهما من الاحزاب السياسية .

وفي الوقت ذاته ، سيدخل الاتحاد الاوروبي خلال الشهور الثلاثة المقبلة في مشاورات مع البلدان الصناعية الاخرى بشأن التدابير الإضافية التي قد تلزم ، وتشمل ، على وجه التحديد ، فرض حظر على الاستثمارات الجديدة وعلى استيراد الفحم والحديد والصلب والعملات الذهبية من جنوب افريقيا .

وقد قرر المجلس الاوروبي أن يطلب الى وزير خارجية المملكة المتحدة ، وهي الرئيسة المقبلة للمجلس ، القيام بزيارة الى الجنوب الافريقي ، لبذل جهد جديد لتهيئة الظروف التي يمكن أن يبدأ فيها الحوار الضروري .

- - - - -